

## شخصيات عاصرتها وعرفتها

الجوامع والمساجد تمثل مراكز اشعاع علمي وحضاري، ويمثل نقطة التقاء ابناء المجتمع وتوحيدها، وتتجسد بالتوجه لعبادة المولى العلي القدير. ولها الدور الكبير بنشر العلم والمعرفة والثقافة الاسلامية وتربية النفوس وصفائها. ومن خلالها ربط العلاقات الاجتماعية وهو جزء من فطرة الانسان والجوامع تجسد هذه العلاقة المبنية على المحبة والانسانية.

في عام ١٤٢٨هـ تم افتتاح جامع الامام الحسين "ع" بمدينة المبرز حيث تعرفت على العديد من الشخصيات المواظبة على اداء الصلوات بالجامع وربطتني بهم علاقات اخوية وصداقة تعدت حدود الجامع حيث توشحت العلاقة المتينة من خلال الجامع وفاعليته ومن تلك الشخصيات:

1- سماحة السيد ناصر السيد حسين الياسين: شدني كثيرا واعجبت به أكثر فهو يملك نمطا يجعل من يعرف سماحته ان يرتبط به ارتباطا موشحا بالاحترام والتقدير لما يحمله من سمو الاخلاق والعاطفة ورفعة العنصر الروحي والديني. وسماحة السيد ناصر حفظه الله من بيئة علمية لها الاثر العميق في شخصيته وفي المجتمع.

2- الاستاذ حسين طاهر البحراني "ابو ضياء" رجل من طينة الكبار خط لنفسه مركزا حافلا بالتقدير والاحترام. شخصية تتصف بالشهامة والصدق والنزاهة في القول والعمل المخلص المتوشح بالإنسانية. اداري محنك يمتاز بسعة الصدر. منذ عرفته في جامع الامام الحسين "ع" بالمبرز وجدته نظيف اليدين طيب الخلق وشخصية ريادية بنقاء جوهره ومعدنه الاصيل وشخصيته وطريقته التي يتعامل بها جعل من يعرفه ان يقف له تقديرا وامتنانا.

3- الاستاذ السيد عبد الله بن السيد طاهر المسلم "ابو سيد عبد المحسن": رجل طيب السريرة طاهر القلب يفيض حبا على من حوله مبتسما في كل الاحوال. محبا للخير ويحث عليه، عرفته إنسانا طيبا حكيما حليما بشوشا وفيا وامينا ودودا شديد الاناقة والهندام طيب المعشر والمعاملة. قلبه كبير صادق المشاعر، وعقله مستنير بالإيمان، ويملك ايمانا كبيرا بان خدمة الناس والمجتمع جزء من العبادة.

4- حسين سلمان البحراني "ابو علي": رجل شهم نقي نبيل يتجسد كل ذلك في تقاسيم روحه واخلاقه

الشفافة النبيلة التي تترك اثرا كبيرا مع كل من يعرفه فهو صاحب قلب يتسع للجميع لما يمتلك من منظومة اخلاقية متكاملة انعكست على سيرته وحياته المليئة بالعطاء. صاحب ابتسامة مشرقة وتفاؤل دائم محبا للجميع. سباقا في المواقف والمناسبات. فهو اخ بما تحمله الكلمة من معنى وهو مثالا للأخوة وال صداقة.

5- السيد علي السيد تاج العلي: سبق معرفتي به فهو من بلدي المطيرفي ومن بيت له الفضل الكبير علي ولكن تعمقت علاقتي به من خلال جامع الامام الحسين "ع" بالمبرز. فعرفته عن قرب والتصقت به فوجدت فيه كل معان الكرم والرجولة والتواضع فهو شخصية نشأت في بيت الفضيلة والمعرفة وانعكس على تربيته من خلال معاملته وتواضعه وشهامته ونبله الكبير فهو رجل وقور، شهم، متواضع متخلق وصادق، إنسان «إنسان» شخصية واعية مفعمة بالإنسانية، مهذب في إبداء الرأي، وهو ما أكسبه احترام كل من عرفه. ويملك جاذبية خاصة في الحوار والحديث. مجالسته مؤنسة وثرية يحمل سيرة طيبة كريمة تتوشح بطيبة القلب وخفة الروح التي تعبر الى القلوب جمالية كبيرة من خلال الاسلوب الراقي والحسن.

6- علي سلمان البحراني " ابو رمزي": شخصية تحجز لنفسها إقامة دائمة في القلب والذاكرة تحمل الطيبة والادب والحكمة وخفة الروح وصفاء السريرة فهو مثال حي<sup>٥</sup> للإنسان المتواضع، عرفته عن قرب ولمست فيه خصالا انسانية متميزة ونادرة وسريع البديهة وحضور ذهني ومثالا في التواضع والرزانة والاناقة والهندام.

7- علي يوسف الشغب: شاب جامعي ذو اخلاق عالية كسب القلوب بأخلاقه وهدوءه. فمن خلال تواجده في جامع الامام الحسين "المبرز" وجدت فيه الكثير من الاحترام والتقدير مثمنا خدمته التطوعية وحفيظته المعرفية واستقامته. شاب يحمل معاني الرجولة والنضج داخل الجامع وخارجه وادعو المولى العلي القدير ان يوفقه ويسدد خطاه في حياته المستقبلية.

8- سماحة الشيخ ماهر البحراني: شخصية دينية نقي السريرة، لين المعشر، بشوشا، خلوقا، صفات اكسبته حب من عرفه. وعرفته أكثر من خلال الجامع ومرافقته لسماحة اية الله السيد محمد رضا السلطان " حفظه الله " ومنها توطلدت علاقتي معه. وجدت سمات عديدة في شخصيته فهو عفيفا مترفعا عن سفاسف الامور لا يؤدي احدا بكلامه. طريفا خفيف الروح يمازح جلساءه بالقدر المناسب في ظل التأدب والاحترام. سماحته نموذج شخصية الدينية الواقعية العقلانية في علاقته مع مجتمعه ودوره بالإرشاد والتوجيه المبني على الاحترام والعقل.

9- صالح المهدي "ابو أشرف" رجل مكافح وعزيز نفس وصاحب ابتسامة وحضور مميز وقريب الى النفس بحسن تصرفه ومعاشرته، وانعكس ذلك على علاقته الطيبة مع الجميع. صبورا في اعماله وفي علاقته فهو يعطي كل شيء فرصته التي يستحقها. ويملك تركيزا كبيرا في اجاز ما يرغب في انجازه. وهو رجل مضياف وكريم وبشوشا ومحبا للخير.

10- عيسى الناصر "بو عبدالاله" عرفته رجلا يحمل صفات محببة للجميع ومنها الكرم والشهامة والاخلاق العالية. من ثمرات التردد على جامع الامام الحسين بالمبرز حظيت بمعرفة شخصيات اعتر بصداقتها ومعرفتها ومنها الاخ "ابو عبدالاله" لما وجدت فيه نفس عزيزة وعطاء وتواضع بعيد عن الظهور.

- أفق عن الكتابة تواضعا واحتراما لمثل هؤلاء الرجال من اصحاب الخلق والهمم حيث تركوا بصمات واضحة بمعرفتي بهم ويرجع الفضل ﷻ سبحانه وتعالى ولتواجدنا في بيت من بيوته وهو جامع الامام الحسين بالمبرز حفظ ﷻ الجميع من كل مكروه.